



# انتفاضة الأقصى

(الضفة الغربية/ أراضي 48)

– تقرير رقم 1 –



## انتفاضة الأقصى (الضفة الغربية/ أراضي 48)

18 أيار 2021



## أولاً: فعاليات إضراب الكرامة في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948/ بتاريخ 18-5-2021

### ساحات الإنتفاضة

- |                  |                  |
|------------------|------------------|
| 1. حيفا          | 2. طمرة          |
| 3. ام الفحم      | 4. وادي النسناس  |
| 5. الحليصة       | 6. حي الألمانية  |
| 7. عين النبي     | 8. الشاغور       |
| 9. يافا          | 10. الطيرة       |
| 11. شفاعمرو      | 12. عبلين        |
| 13. الناصرة      | 14. عين العذراء  |
| 15. دير حنا      | 16. سخنين        |
| 17. عرابة        | 18. كوكب         |
| 19. أبو الهيجاء  | 20. كفر مندا     |
| 21. البطوف       | 22. البعنة       |
| 23. النقب        | 24. عرابة        |
| 25. أبو سنان     | 26. كفر قرع      |
| 27. باقة الغربية | 28. كابول        |
| 29. الشاغور      | 30. جديدة المسكر |
| 31. المثلث       | 32. عكا          |
| 33. كفر ياسيف    | 34. عين السهلة   |
| 35. عرب الحلف    | 36. الجش         |
| 37. اللد         | 38. النقب        |
| 39. رهط          |                  |

## مظاهرات حاشدة في البلدات العربية دعماً للقدس وغزة

انطلقت، مساء أمس الثلاثاء، مظاهرات احتجاجية حاشدة في بلدات عربية، ضدّ العدوان الإسرائيليّ في قطاع غزة المحاصر، والضفة الغربية والقدس المحتلتين، واحتجاجاً على اعتداءات الشرطة الإسرائيلية، وعصابات المستوطنين على بلدات عربية.

وفي حيفا، احتشد متظاهرون في ساحة "قصر الخوري"، رافعين الأعلام الفلسطينية، ومدّدين بالعدوان الإسرائيليّ في غزة والقدس. وكان العنصر الشبابيّ في التظاهرة بارزاً بقوة.

وهتف المشاركون في المظاهرة، بشعارات تنديدية وتضامنية عديدة، من بينها: "بالروح بالدم نفديك يا فلسطين"، و"صهيونيّ إطلع برا الأرض العربية حرة".

وكان من المقرر أن تنطلق المظاهرة لاحقاً، في مسيرة، تمرّ من حيّ وادي النسناس، والجادة الألمانية، والبلدة "التحتى"، وأحياء مركزية، وسط المدينة، إلا أن الشرطة منعت ذلك.

وفي أم الفحم، شارك الآلاف في مسيرة المشاعل في المدينة. وانطلقت المسيرة من حيّ "عين النبي" حيث تجمّع المشاركون، لتتجه المسيرة بعدها، نحو حيّ الشاغور في المدينة.

وهتف المتظاهرون، بشعارات مناصرة للغزيين والمقدسين، أمام ما يواجهون من عدوان إسرائيليّ. وشهدت المسيرة مشاركة واسعة من شرائح عمرية مختلفة.

وفي مدينة يافا، نُظّمت تظاهرة حاشدة في حديقة الغرازوة في شارع "ييفت"، احتجاجاً على الاعتداءات على أهالي المدينة، ونصرة لغزة وحيّ الشيخ جراح المقدسيّ.

وشهدت منطقة التظاهرة استنفاراً كبيراً من قبل الشرطة، التي عززت قواتها الخاصة بالعشرات، بالإضافة إلى سيارة المياه العادمة.

كما هتف المتظاهرون بهتافات مطالبة بإيقاف العدوان الإسرائيليّ على قطاع غزة، ومناصرة لأهالي القدس، وبخاصة حيّ الشيخ جراح، ومطالبة بالوحدة.

وفي الطيرة، جابت مسيرة حاشدة شوارع المدينة، ورفع المشاركون فيها الأعلام الفلسطينية، وهتفوا بشعارات منددة بالعدوان الإسرائيليّ على غزة، والقدس.

وفي شفاعمرو، انطلقت مسيرة بعنوان "إضراب الكرامة" في شفاعمرو من أمام دار البلدية، مروراً بالبلد القديمة متجهين إلى دوار شهداء شفاعمرو، بمشاركة واسعة.

وفي طمرة، نُظّمت مسيرة حاشدة، بالإضافة إلى نشاطات خُصّصت للأطفال والشباب تزامناً مع إضراب الكرامة،

وفي الناصرة، نُظّمت تظاهرة احتجاجية في المدينة، تنديداً بالعدوان الإسرائيليّ على القدس وقطاع غزة كذلك، ورفع المشاركون في التظاهرة الأعلام الفلسطينية ولافتات نصرّة للقدس وقطاع غزة، وكتب على بعض منها "أنقذوا الشيخ جراح"، و"القدس عاصمة فلسطين"،

وفي دير حنا، استخدمت الشرطة الغاز وقنابل الصوت لتفريق لجنة السلم الأهلي في البلدة، والتي أخذت على عاتقها المحافظة على الأمن والسلم في الشارع الرئيسي اليوم، ومنع أي من مظاهر إحراق للإطارات أو رشق الحجارة على الشارع الرئيسي.

ورغم التزام اللجنة بعملها، ومحافظةها على سلمية الاحتجاج، إلا أنّ أحد عناصر الشرطة، والذي وصل إلى المفرق الشرقي للبلدة، قام بتهديد الشبان، وسرعان ما توافدت قوات من الشرطة على المفرق الغربي وباشرت بإطلاق قنابل الصوت والغاز. ولفت إلى أنّه عند وصول الشرطة إلى المفرق الشرقي، ورغم عدم تواجد أيّ شخص في المفرق، أطلقت العديد من قنابل الغاز في المنطقة، أصابت إحداها بيت أحد أصحاب الإعاقات.

وفي هذا الصدد، قال عضو لجنة السلم الأهلي في ديرحنا، مجدي خطيب: "عقدنا اجتماعا الليلة الماضية، وتقرر تواجد لجنة السلم الأهلي على الشارع الرئيسي لمنع إحراق إطارات، والمحافظة على إطار الاحتجاج السلمي، وعليه تواجدنا وتواجد في المفرق أيضا مجموعة من الشبان الذين نصبوا حواجز بسيطة، وحرصنا على أن يكون الحوار مع المواطنين حوارا راقيا، دون منع أحد من الخروج إن أراد ذلك، وكان كل شيء يسير بانتظام وهدوء، وفجأة وصلت سيارات مدججة بأفراد الشرطة وحرس الحدود وباشرت بإطلاق القنابل الصوتية والغاز، ورغم أن المفرق الشرقي كان خاليا في تلك الساعة أيضا؛ تعرض الحيّ بكامله لقنابل الغاز."

#### إضراب الكرامة يعم البلدات العربية المحتلة عام 1948

عم الإضراب الشامل، أمس الثلاثاء، البلدات العربية في الداخل الفلسطيني والضفة الغربية المحتلة، وذلك للتنديد بالعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة والقدس والمسجد الأقصى وحي الشيخ جراح، واعتداءات المستوطنين على المواطنين العرب في البلاد.

وأعلنت مختلف الأطر الشعبية والجمهيرية واللجان والحركات والفعاليات السياسية والوطنية الالتزام بقرار الإضراب والمشاركة في الفعاليات الاحتجاجية، أمس، المنبثقة عن لجنة المتابعة العليا، علما أن الإضراب شمل كل مرافق الحياة باستثناء التعليم الخاص والصفوف العليا ممن يتحضرون لامتحانات البجروت في الأيام المقبلة.

ودعت اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية في البلاد، إلى الالتزام بالإضراب العام والشامل، كما أعلنت اللجنة القطرية لأولياء أمور الطلاب العرب عن دعمها للإضراب، في حين قرّرت الحكومة الفلسطينية مشاركة موظفي القطاع العام في الإضراب كذلك، بالإضافة إلى نقابات ومؤسسات في الضفة الغربية المحتلة والداخل.

كما دعت كل من حركتي حماس وفتح إلى إضراب شامل بالضفة للتعبير عن التضامن مع ما يتعرض له قطاع غزة من عدوان إسرائيلي متواصل منذ 9 أيام أدى لاستشهاد أكثر من 220 شخصا وجرح المئات إلى جانب تدمير كبير.

ودعت اللجنة القطرية والعديد من السلطات المحلية العربية في بيانات منفصلة، المواطنين العرب، إلى الالتزام بالإضراب والمشاركة في الفعاليات النضالية، كما دعت إلى وقف العدوان على قطاع غزة، والعدوان المستمر على القدس المحتلة، والمسجد الأقصى، وحي الشيخ جراح، وسحب كافة العصابات الاستيطانية وقوات القمع من جميع البلدات العربية، بما فيها مدن الساحل.

وقالت اللجنة القطرية في بيان إن "وحدتنا والتزامنا وإرادتنا، الفردية والجماعية، في هكذا ظروف وتحديات مركبة، هي السبيل الوحيد والأنجع لمواجهة وتجاوز جميع التهديدات والتحديات، بكل كبرياء وكرامة وشموخ... إن الموقف المبدئي والشجاع، والممهور بالحكمة والمسؤولية القيادية، المحلية والقطرية، يقتضي منا جميعا أفرادا وجماعات، إلى الالتزام بالإضراب وبالعامل الفاعل على إنجاح وإيصال رسائله، إلى حيث يجب أن تصل"، معتبرة أن "هذه المسألة تتجاوز قضية حقوقنا الشرعية والمشروعة، إنما تتجه نحو المسألة الوجودية الجماعية، بل ماهية ومعنى هذا الوجود وقيمه".

بدورها، أعلنت اللجنة القطرية لأولياء أمور الطلاب العرب، عن دعمها للإضراب، وقالت في بيان "نحن نمر بظروف غير اعتيادية، أزمة تهدد أمن وأمان مجتمعنا وطلابنا بشكل عام وطلابنا في المدن المختلطة بشكل خاص".

وفي بيان لها دعت حركة حماس الشعب الفلسطيني لـ"إضراب شامل في جميع المدن من النهر إلى البحر، في القدس والضفة والداخل، وإعلان النفير الثوري وإطلاق المسيرات نحو نقاط الاشتباك والمواجهة في خطوط التماس كافة".

ومن جهتها، دعت حركة فتح إلى إضراب عام في الضفة الغربية تضامنا مع غزة، وضد استمرار العدوان الإسرائيلي في القدس والضفة.

ولاقت الدعوة قبولا واسعا عبر منصات التواصل، إذ رأى ناشطون ومغردون أن توحيد الصف أمام الاحتلال هي أولى خطوات الانتصار، مشيرين إلى الإضراب العام الذي خاضه الشعب الفلسطيني عام 1936، والذي استمر 6 أشهر كاملة.

#### إضراب شامل في النقب

شهدت منطقة النقب، جنوبي البلاد، التزاما بإضراب الكرامة في المرافق الحياتية المختلفة، أمس، وأغلقت غالبية المحال التجارية في مدينة رهط والمنطقة أبوابها استجابة لنداء الإضراب الذي دعت إليه لجنة المتابعة العليا، تنديدا بالعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة والقدس والمسجد الأقصى وحي الشيخ جراح، واعتداءات المستوطنين على المواطنين العرب في البلاد.

ومما يذكر أن الشرطة الإسرائيلية اعتقلت، حديثا، نحو 150 شابا عربيا، بينهم طلاب جامعيون وقاصرون، في منطقة النقب جنوبي البلاد، إلى جانب توجيه دعوات للعشرات من الشبان للتحقيق في المخابرات على خلفية الاحتجاجات.

#### دير حنا: الشرطة تقمع وقفة احتجاجية داعية للالتزام بالإضراب

قال عدد من أهالي دير حنا إن قوات معززة من الشرطة الإسرائيلية قمعت، صباح أمس، وقفة احتجاجية داعية للالتزام بالإضراب في مدخل القرية، وأطلقت قنابل صوتية وغاز مسيل للدموع.

وأكدوا أن الشرطة قمعت تجمعا للناشطين الذين حثوا العمال والموظفين المتوجهين إلى أماكن عملهم بالعودة إلى منازلهم والالتزام بالإضراب.

هذا، والتزمت دير حنا وسخنين وعرابة وكوكب أبو الهيجاء وكفر مند في منطقة البطوف بإضراب الكرامة.

### طمرة وشفاعمرو: التزام بإضراب الكرامة

والتزمت مدينتي طمرة وشفاعمرو بإضراب الكرامة في المؤسسات والمحال التجارية، إذ علق أصحاب المحال التجارية منشور "إضراب الكرامة" على الأبواب والواجهات الزجاجية.

وكان عدد من الناشطين قد اجتمع الساعة السادسة صباحا عند دوار الساعة، دوار الشهيد عدنان خلف، دوار المنطقة الصناعية (بجانب المركز الجماهيري)، المخرج باتجاه عبلين القريب من بيوت طمرة، وكذا في شفاعمرو، بهدف تشجيع وتحفيز العمال والموظفين على الالتزام بالإضراب نصره للقدس والأقصى والشيخ جراح وغزة.

### كفر قرع: نلتزم بالإضراب ونشارك بمسيرة الكرامة

دعت اللجنة الشعبية كفرقرع، والمجلس المحلي كفرقرع والأطر الشبابية الفاعلة في البلدة، الأهالي الالتزام بقرار الإضراب الشامل المنبثق عن لجنة المتابعة، وجاء في بيان مشترك صادر عنها "ندعوكم ونهيب بكم جميعاً الالتزام التام في الإضراب العام والشامل المقرر اليوم الثلاثاء".

كما وانطلقت مسيرة حاشدة دعت إليها اللجنة المنظمة تحت عنوان " مسيرة الكرامة " بعد صلاة العصر مباشرة الساعة 16:30 من ساحة مسجد قباء كفرقرع.

### كابول تلبى نداء الإضراب

والتزم أصحاب المحال التجارية في قرية كابول بشكل شبه تام بإغلاق أبواب مصالحهم، وذلك استجابة للإضراب العام الذي جاء بدعوة من لجنة المتابعة العليا تنديدا بالعدوان على غزّة وبعائدات الاحتلال والمستوطنين على الفلسطينيين بالقدس المحتلة والمدن الساحلية على وجه الخصوص.

وأقرت اللجنة الشعبية ومجموعات شبابية في القرية، برنامج توعية على طول نهار الإضراب، وفعالية رسم جداريات فلسطينية، ومسيرة في شوارع كابول واجتماع شعبي لشباب القرية.

### الناصره ومنطقتها تلتزم بالإضراب

وعم الإضراب الشامل مدينة الناصرة والبلدات العربية المحيطة بها، أمس الثلاثاء، إذ أغلقت جميع المحال التجارية أبوابها وكذلك المؤسسات التعليمية والمرافق الحيوية.

ونصب ناشطون في منطقة عين العذراء بالناصره خيمة لفعاليات ونشاطات وطنية وحلقات النقاش . وشهدت خيمة الإضراب في ساحة العين فعاليات وطنية ورسم العلم الفلسطيني على وجوه الأطفال. وتوافد العشرات إلى خيمة الإضراب، وغادرت الشرطة التي كانت تجول في الموقع منذ ساعات الصباح. هذا، وتواصلت فعاليات خيمة الإضراب لغاية ساعات المساء المتأخرة.

### حيفا: إضراب يسبق مظاهرة الكرامة

عم الإضراب الشامل الأحياء العربية في مدينة حيفا، والتزم جميع المواطنين العرب في المدينة بقرار الإضراب الذي شمل المدارس والمؤسسات التعليمية.

وأغلقت المطاعم والمقاهي والمحلات التجارية أبوابها في شارع الخوري، وحي وادي النسناس، وحي الحليصة، وجادة الكرمل في حي الألمانية.

وأعلن الحراك الشبابي الحيفاوي عن فعاليات نضالية تنطلق عن الساعة الثانية عشر من وادي النسناس، وتوجت هذه الفعاليات عند الساعة السادسة من مساءً، بمظاهرة انطلقت من ساحة قصر الخوري المهدم، الذي بنى الإسرائيليون على أنقاضه برج "هنيثييم".

#### التزام تام بإضراب الكرامة في بلدات الشاغور

والتزمت بلدات منطقة الشاغور بالإضراب العام والشامل تبنيًا لقرار لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في البلاد، أمس الثلاثاء.

وأغلقت السلطات المحلية والبنوك والمدارس والمحلات التجارية والمؤسسات المختلفة أبوابها التزامًا بإضراب الكرامة تنديداً بالعدوان على قطاع غزة والقدس والمسجد الأقصى واعتداءات المستوطنين والشرطة ضد المواطنين العرب.

وتواجد عدد من الناشطين والشبان في مداخل البلدات، حيث رفعوا لافتات تدعو المواطنين إلى الالتزام وإنجاح إضراب الكرامة.

#### بلدات المثلث تلتزم بإضراب الكرامة

عم الإضراب الشامل جميع المدن والقرى في منطقة المثلث، حيث أغلقت المحلات التجارية أبوابها، فيما شمل الإضراب المدارس وجميع المرافق العامة والمؤسسات، ولوحظ امتناع قطاعات واسعة من المستخدمين والموظفين الذهاب إلى أماكن العمل في سوق العمل الإسرائيلي.

وأفيد، أن العديد من أعضاء اللجان الشعبية وناشطون في الحركات الشبابية، تواجدوا عند مداخل البلدات العربية منذ ساعات الصباح الباكر، ورفعوا لافتات تدعو إلى الإضراب والالتزام به.

وتحدث أعضاء عن اللجان الشعبية في منطقة المثلث الشمالي ووادي عارة مع العديد من المواطنين ممكن سافروا بمركباتهم وتوجهوا إلى أماكن العمل، ودعوهم للمشاركة في الإضراب، وشرحوا لهم أهمية الإضراب وضرورة إنجاحه.

وتتخضر مختلف الفعاليات واللجان الشعبية والحركات الشبابية في منطقة المثلث إلى إقامة فعاليات وطنية في مختلف البلدات العربية في المثلث، من مسيرات ورسم جداريات وفعاليات للأطفال للتوعية بشأن القضية الفلسطينية والتثقيف الوطني.



## ثانياً: الأحداث والنشاط اليومي في الاراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948 بتاريخ 18-5-2021

### الاحتجاجات في المجتمع العربي: الشرطة تعتقل 58 متظاهرا

نفذت الشرطة الإسرائيلية، الليلة الماضية، حملة اعتقالات في عدة بلدات عربية على خلفية الاحتجاجات ضد العدوان على القدس وقطاع غزة واعتداءات المستوطنين على مواطنين عرب في البلاد.

ووفقا للمعلومات الأولية التي نشرها "عدالة" - المركز القانوني لحقوق الأقلية العربية في إسرائيل " اليوم، الأربعاء، فإن حصيلة الاعتقالات بحسب التوجهات التي وصلت إلى مركزه الاعتقالات في عدالة، مارياً زهران، بلغت 58 معتقلا.

وحصيلة الاعتقالات الليلة، وفق عدالة، هي كالتالي: عرابة - 3 معتقلين، أبو سنان - 5 معتقلين، طمرة - 4 معتقلين، باقة الغربية - معتقل، دير حنا - معتقلان، عين السهلة - 5 معتقلين، كفر ياسيف - معتقلان، جديدة المكر - معتقلان، عكا - معتقل، الناصرة - معتقل، عرب الحلف - معتقل والنقب - 31 معتقلا.

وعلم من مركز "عدالة" أن أعداد المعتقلين غير رسمية وقابلة للارتفاع.

هذا، وتواصلت مركزه الاعتقالات في مركز "عدالة" مع محامين متطوعين ليتواجدوا في محطات الشرطة المختلفة حتى ساعات متأخرة من الليل لمنح استشارات للمعتقلين قبل التحقيق معهم.

### الحراك الشبابي في كفر ياسيف ينظم وقفة احتجاجية ضد العدوان على غزة والقدس

نظم الحراك الشبابي في كفر ياسيف وقفة احتجاجية ضد العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة المحاصر، والضفة الغربية والقدس المحتلتين، واحتجاجا على اعتداءات الشرطة الإسرائيلية، وعصابات المستوطنين على مواطنين عرب.

وشارك في الوقفة رئيس المجلس المحلي، المحامي شادي شويري، وعدد من الناشطين السياسيين.

وأكد الحراك الشبابي في كفر ياسيف دعمه "أهالي حي الشيخ جراح بالقدس الذين يعانون من شبح التهجير بعد أن زور المستوطنون الوثائق بدعم المؤسسة الإسرائيلية."

وأدان الحراك "الاعتداءات على المقدسات الإسلامية والمسيحية وعلى رأسها المسجد الأقصى المبارك." وتحت راية العلم الفلسطيني، ردد المشاركون من الحراك الشبابي هتافات وطنية. وطالب المحتجون الشبان الذين يخدمون في الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، الجيش والشرطة و"حرس الحدود" و"الوحدات الخاصة" بخلع بزاتهم الأمنية والعودة إلى شعبهم. يشار إلى أن قوة من الشرطة والوحدة الخاصة التابعة لها تواجدت بالقرب من الوقفة التضامنية، وانفضت الفعالية بهدوء ودون أية أحداث تذكر.

### الحراك الجشّي المستقل: عمال من مجلس الجش المحلي محو جدارية إضراب الكرامة

اتهم الحراك الجشّي المستقل في قرية الجش، شمالي البلاد، عمالا من مجلس الجش المحلي بمحو جدارية "إضراب الكرامة"، يوم أمس الثلاثاء.

وقال الحراك إنه "ليس سهوًا ولا صدفةً رَبَطَ منظمي الإضراب القطري الإضراب بشعار الكرامة، فالكرامة هي حق الفرد في أن تكون له قيمة وأن يُحترم لذاته، أي أن يرفض كل أشكال التطويق والعبودية".

وأوضح أنه "خرجنا اليوم صباحًا (أمس)، لنعلن التزامنا بالإضراب ورسمنا جدارية تعبر عن هويتنا الفلسطينية وعن امتدادنا الوطني، كما فعلت العديد من الحركات الشبابية في بلدات الداخل. الجدارية هي رمز ولذلك كان من السهل محوها، لكن، ولسوء حظ البعض فالكرامة والحرية متجذرة فينا، فكم من الصعب محوها ومحو تشوقنا للعدالة".

وأكد الحراك أن "التكاتف والانتماء الذي شعرنا به، اليوم، في فعاليتنا هو الأساس وهو المحرك. حراكنا ما زال في بدايته، أنشأناه ليكون حاضنةً للنشاط السياسي والاجتماعي والبيئي. نعلم أن الطريق طويل، لكننا نكتفي بالاقتراب من نشيدنا الوطني 'الشباب لن يكل'. نخجل بكم!" - حسبما قال لحراك الجشي المستقل.

#### عدالة: إقالة موظفين وعمال عرب إثر مشاركتهم بالإضراب غير قانونية

توجه مركز عدالة، أمس الثلاثاء، برسالة إلى المستشار القضائي للحكومة والمفوضة القطرية لشؤون المساواة في العمل، على إثر تلقي العديد من الموظفين العرب بلاغات إقالة من عملهم بسبب مشاركتهم في "إضراب الكرامة" الذي أقرته لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية.

وطالبت المحامية، سوسن زهر، في رسالتها الموجهة إلى المفوضة القطرية لشؤون المساواة في العمل والمستشار القضائي للحكومة، بإصدار توجيهات واضحة للجمهور مفادها أن الإقالة من العمل في أعقاب المشاركة في الإضراب غير قانونية وموجهة وتعتبر مخالفة جنائية يعاقب عليها القانون قانونية.

وطالبت زهر في رسالتها توضيح المخالفة لأصحاب العمل والمشغلين التمييز بين موظفيهم وفق إيديولوجياتهم وآرائهم السياسية ومنحهم حرية التعبير عن الرأي بشكل عام بما فيه الرأي السياسي.

كما طالبت باتخاذ الإجراءات القضائية الممكنة من أجل مواجهة الحالات العينية التي يعتقد أنها تخالف قوانين العمل في هذا السياق.

#### يافا: عائلة المشتبه بإلقاء زجاجة حارقة تنفي علاقته بالجريمة

نفت عائلة المشتبه من مدينة يافا، الذي اعتقل بشبهة ضلوعه بإلقاء زجاجة حارقة تجاه بيت عائلة جنطازي وإصابة 3 أطفال، علاقته بهذه الجريمة.

وكان جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) أعلن، يوم الأحد الماضي، عن اعتقال مواطن عربي من مدينة يافا بشبهة الضلوع بإلقاء الزجاجة الحارقة تجاه البيت، مفسرا ذلك أنه "تشخيص خاطئ".

ويدعي الشاباك أنه يملك دليلا يربط المشتبه بعملية إلقاء الزجاجة الحارقة، في وقت منع المشتبه من لقاء محام حتى يوم 24 أيار/مايو الجاري.

وقال قريب للمشتبه إنه "لا نصدق كل رواية الشرطة والشاباك. ونحن على يقين أن المعتقل لا تربطه أي صلة بما حصل." وأوضح أنه "بعد وقوع الجريمة، زارت كل العائلة (عائلة المعتقل) بيت جنطازي من أجل مواساتهم في محنتهم والاطمئنان على سلامة الأطفال".

وأضاف أن "الشرطة والشاباك يريدان تضليل الرأي العام، وتحويل الصراع إلى عربي - عربي فقط لأننا عرب هنا في هذه البلد."

وأشار إلى أن "المجرمين طلقاء أحرار، ويمكن أن يقترفوا جريمة أخرى. وهذه الأعمال هي فقط من أجل مداراة جريمة المستوطنين وإصاقها بالعرب."

#### يافا: اعتقال شاب بشبهة إلقاء زجاجة حارقة على منزل

اعتقلت الشرطة وجهاز الأمن العام (الشاباك)، الليلة الماضية، أحد سكان يافا بشبهة إلقاء زجاجة حارقة على منزل في المدينة والتسبب بإصابة الطفل (12 عاما) بحروق، حسب زعم الشرطة والشاباك.

وفتحت الشرطة والشاباك تحقيقا، أول من أمس، إثر تلقيها بلاغا عن إلقاء زجاجة حارقة على منزل في يافا، أصيب فيه طفل بحروق متوسطة.

ووفقا لادعاء الشرطة والشاباك، جرى اعتقال شاب، في العشرينيات من عمره، بشبهة الضلوع بالحادثة، وأحيل إلى التحقيق في الشاباك.

وفرضت المحكمة، في جلسة مغلقة، عقدها الليلة الماضية، أمر حظر نشر على تفاصيل الحادثة وهوية المشتبه به.

#### اللد: مطالب "بدونها لن يهدأ الحال"

أعلنت اللجنة الشعبية في اللد، في بيان أصدرته الثلاثاء، عن مطالب "بدونها لن يهدأ الحال، ولن يرتاح البال حتى تتحقق" في المدينة. وأوضحت اللجنة أن المطالب جاءت "بعد اجتماع اللجنة الشعبية يوم أمس (الإثنين) مع كوادرها وشبابها وشيوخها"، لافتةً إلى أنه "تم الاتفاق على نقاط المهمة، التي يجب أخذها بعين الاعتبار، والعمل بمقتضاها".

وحددت اللجنة 6 مطالب، على رأسها: "تقديم المجرمين الذين قتلوا الشهيد موسى حسونه، والكشف عن هوية الجناة"، الذين أطلقت المحكمة، سراحهم، يوم الخميس الماضي. وطالبت اللجنة "بترد كل المستوطنين، وبسحب السلاح من كل المستوطنين، وبعدم تجول أي مدني بسلاح، وإخلاء مبنى البلدية فورا، وإغلاقه، وبعدم استعماله تحت أي مسمى للنواة التوراتية".

كما طالبت "بإطلاق سراح كل المعتقلين، وعدم مداهم البيوت العربية، وإخلاء الكلية العسكرية من المتطرفين التي تعتبر (الكلية) مصدرا للإرهاب في اللد".

وفي البيان ذاته، أعلنت اللجنة أنها تؤكد "على مقاطعة (رئيس بلدية اللد، يائير) رفيفو مقاطعة تامة، وعدم التواصل معه بأي شكل كان"، مشددة على أنه "سيتم اعتبار كل من يتواصل معه خارجا عن الصف".

وكانت القائمة الموحدة- فرع اللد، قد استنكرت لقاء النائب، د. منصور عباس، برفيفو، يوم الأحد الماضي، وهو ما اعتبرته "المحرض الأول والمستبيح لدمائنا؛ وصفعة لها"، كما قالت اللجنة الشعبية في اللد، حينها، إنها تستنكر "بشدة اجتماع منصور عباس برئيس بلدية اللد الذي ما انفك يتبع سياسة عنصرية ضد المواطنين العرب في اللد ويرفض بشدة الاستجابة لمطالبهم العادلة".

### تمديد حالة الطوارئ في اللد لـ 48 ساعة

مددت الحكومة الإسرائيلية حالة الطوارئ في مدينة اللد لـ 48 ساعة إضافية، صباح اليوم الثلاثاء، والتي فرضتها، يوم الأربعاء الماضي.

وهذه هي المرة الرابعة التي تمديد فيها السلطات الإسرائيلية حالة الطوارئ في أقل من أسبوع، في أعقاب تمديدها في المرات السابقة من قبل وزارة الأمن الداخلي والشرطة.

وعلى الرغم من فرض حالة الطوارئ ومنع التجول ليلاً، تواصلت اعتداءات المستوطنين على المواطنين العرب في المدينة، إذ شهدت اعتداءات من مستوطنين مسلحين حضروا من الضفة الغربية، حسبما قال عدد من السكان العرب.

هذا، وتشهد البلدات العربية في البلاد، اليوم، إضراباً عاماً وشاملاً في كافة مرافق الحياة احتجاجاً على العدوان على قطاع غزة والقدس والمسجد الأقصى وحي الشيخ جراح، واعتداءات المستوطنين على المواطنين العرب في البلاد.

### الموحدة والشعبية في اللد: "نستنكر لقاء عباس بالمحرض الأول علينا"

استنكرت القائمة الموحدة- فرع اللد لقاء النائب، د. منصور عباس، برئيس البلدية يائير رفيفو، اليوم الأحد، وهو ما اعتبرته "المحرض الأول والمستبيح لدمائنا؛ وصفعة لها."

ونوهت أنه "كان حري بالنائب منصور عباس بالتنسيق قبلها مع كوادر الموحدة في مدينة اللد واستشارتنا وفهم الصورة من أفواهنا."

وخاطبت بالقول "يا حضرة النائب عرب اللد يمرون بحملة تطهير عرقي بكل معنى الكلمة لم نشهد لها مثيل منذ 73 عاماً على يد قطعان المستوطنين وبدعم وعطاء رئيس البلدية وتواطؤ قوى الأمن."

وختمت بيانها "رئيس بلدية اللد لهو المحرض الأول علينا وذروة تحريضه بلغت بقتل الشهيد موسى مالك حسونة بدم بارد على يد مستوطن بل وقام بالدفاع عن قاتل الشهيد وعدم استنكاره للقاتل الدنيء ويستمر بالتحريض على أهاليينا وأبطالنا في مختلف وسائل الإعلام."

كما جاء في بيان للجنة الشعبية في اللد "نستنكر بشدة اجتماع منصور عباس برئيس بلدية اللد الذي ما انفك يتبع سياسة عنصرية ضد المواطنين العرب في اللد ويرفض بشدة الاستجابة لمطالبهم العادلة، لا سيما تلك المتعلقة بحل مشاكل السكن والتعليم، ويقوم في الوقت نفسه بتطوير اللد لصالح اليهود فقط ولصالح مستوطنين يهود متطرفين ينتمون إلى الصهيونية الدينية، يأتي بهم من خارج اللد بغرض تهويدها والذين يطلق عليهم نواة التوراة."

وأعربت عن استهجانها واستنكارها لاجتماع عباس برئيس البلدية رفيفو في هذه الفترة بالذات الذي ساهم فيها رفيفو في تأجيج الأوضاع في اللد، وحرّض علانية ضد العرب فيها، واستقبل مئات غلاة المستوطنين الكهانيين الذين جاءوا من خارج اللد واعتدوا لعدة أيام وليال على المواطنين العرب في اللد."

ومن جانبه، اعتبر رئيس المكتب السياسي في الحركة الإسلامية الجنوبية، إبراهيم حجازي، أن "لقاء النائب منصور عباس مع العنصري المحرض على دماء أبنائنا وأهلنا في مدينة اللد، رئيس البلدية يائير رفيفو، الداعم للعصابات الاستيطانية التوراتية المحرّضة والمعتمدة على أهلنا في اللد، ومرافقته لزيارة الكنيس الذي أحرق

هي زيارة فردانية خاطئة وليست في محلها، وإن كانت دون ترتيب وتقف خلفها نوايا طيبة من قبل النائب منصور عباس من أجل حقن الدماء والحفاظ على أمن وسلامة أبنائنا من بطش المتطرفين والمتربصين."

#### اللد؛ قصة شهيد: شهادات من المدينة

"بعد استشهاد موسى، أنا حاسّة إنه كل الدنيا انقلبت فوقاني تحتاني، يعني صحيو الناس... وكان موت موسى، شرارة صحّت ضمير الكل"، بهذه الكلمات، عبّرت والدّة الشهيد موسى حسّونة، عن فقدان ابنها الذي قُتل برصاص مستوطن في مدينة اللد، الشهر الجاري، لتشهد البلدات العربية كآفة، بعد ذلك، مواجهات استمرّت لأيام مع الشرطة، بالإضافة إلى اعتداءات نفّذها مستوطنون.

ومن خلال تقرير مصوّر، سلّط موقع "عرب 48"، الضوء على استشهاد حسّونة، وتبعات ذلك، من خلال شهادات من المدينة، ومقابلات أُجريت مع أفراد عائلته، كوالدته التي قالت: "القاتل معروف، ومبيّن، والبوليس تركو"، وابنته الطفلة التي قالت: "عمّو... بتعرف إنه أبوي كان يوخدنا على المراجيح، ويصوّرنا..."، لتكمل حديثها بعد ذلك وتقول عبارة تلخص القصة كاملة: "أبوي استشهد."

وانطلقت، مساء الثلاثاء، مظاهرات احتجاجيّة حاشدة في بلدات عربية، ضدّ العدوان الإسرائيليّ في قطاع غزة المحاصر، والضفة الغربية والقدس المحتلتين، واحتجاجا على اعتداءات الشرطة الإسرائيلية، وعصابات المستوطنين على بلدات عربية.

وعمّ إضراب شامل، الثلاثاء، البلدات العربية في الداخل الفلسطيني وال الضفة الغربية المحتلة، تنديدا بالعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة والقدس، واعتداءات المستوطنين على المواطنين العرب في البلاد.

واستشهد الشاب حسونة وأصيب آخران بجراح وصفت بالمتوسطة حينئذٍ، بنيران مستوطن في اللد في الحادي عشر من الشهر الجاري، وذلك خلال قمع الشرطة للاحتجاجات التي خرجت نصرّة للقدس المحتلة، ورفضاً للاعتداءات الإسرائيلية على المعتصمين في الشيخ جراح وساحة باب العامود والمصلين في المسجد الأقصى.